@ 3018 @ فاخذتهم الى ركبهم ، ثم الى حجرهم ، ثم الى مناكبهم ، ثم قال : اقبلي بكنوزهم واموالهم قال : فاقبلت بها حتى نظروا اليها ، ثم اشار موسى بيده ، قال : اذهبوا بني لاوي ، فاستوت بهم الارض . .

17156 حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ، ثنا محاضر ، ثنا الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ان قارون كان من قوم موسى وكان ابن عمه وكان تتبع العلم حتى جمع علما فلم يزل في امره ذلك حتى بغى على موسى وحسده ، فقال له موسى : ان ا امرني ان اخذ الزكاة من كل اربعين درهما درهم فابى ، فقال : من كل مائة درهم درهم فابى ، فقال لا يطيق هذا حتى الالف ، فقال : في كل الف دينار او درهم ، قال : ان موسى يريد ان ياكل اموالكم ، فيكف نصنع ؟ قالوا : امرنا بامرك تبع ، فارسلوا الى امراة من بغايا بني اسرائيل فقالوا لها : نعطيك حكمك على ان تشهدي على موسى انه فجر بك قالت : نعم ، قال : فجاء قارون الى موسى قال : اجمع بني اسرائيل فاخبرهم بما امرك ربك ، قال : نعم ، فجمعهم فقالوا : ما امرك ؟ قال : امرني ان تعبدوا ا ولا تشركوا به شيئا وان تصلوا الرحم ، وكذا وكذا ، وامرني في الزاني اذا زنى وقد احصن ان يرجم فقالوا : وان كنت انت ؟ قال : نعم . .

وفي السارق اذا سرق ان يقطع ، فقالوا : وان كنت انت ؟ قال : نعم قالوا فانك قد زنيت ، قال : اذا فارسلوا الى المراة ، فجاءت فقالوا ما تشهدين على موسى ؟ فقال لها موسى : انشدك با الا ما صدقت فقالت : اما اذا انشدتني با فانهم دعوني وجعلوا لي جعلا على ان اقذفك بنفسي وانا اشهد انك بريء وانك رسول ا ، قال : فخر موسى ساجدا يبكي فاوحى ا اليه ما يبكيك ؟ قد سلطناك على الارض فمرها فتطيعك ، قال : فرفع راسه فقال : خذيهم فاخذتهم واشار الى وركيه ، فقالوا : يا موسى ، فقال : خذيهم واشار الى صدره ، فقالوا : يا موسى . .

فقال : خذيهم قال : فغرقوا فيها فقال ا : فخسفنا به وبداره الارض الى اخر الاية ، فاصاب بني اسرائيل بلاء وجوع شديد فاتوا موسى فقالوا : ادع لنا ، فدعى ا ، فقال ا : اتدعوني لقوم قد اظلم ما بيني وبينهم من الذنوب ، فقال : اما انهم قد دعوك حين هلكوا ولو اياي دعوا لاجبتهم .